

صفات الشيعة

[47] وطوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دار النبي (ص) وليس مؤمن الا و فى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شدة الا اتاه ذلك الغصن به ولو ان راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام لم يخرج منها ، و لو صار فى اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما ألا فى هذا فارغبوا إن المؤمن نفسه منه فى شغل و الناس منه فى راحة إذا جنه الليل افترش وجهه وسجد
عزوجل بمكارم بدنه ، ينجى الذى خلقه فى فكاك رقبتة ألا هكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله تبارك و تعالى خص رسول الله (ص) بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا إليه فى الزيادة منها ، فذكرها عشرة اليقين، و القناعة و الصبر
